الرئيس

قال له الرجل الأشقر ذو النظارات السميكة:

ـ نحن سنطرح اسمك رئيسًا للدولة لكن عليك أن تبقى خارج القاعة ولا تدخل معنا..

هز العجوز رأسه بالموافقة، تجاوز العقد السابع من عمره، بدا يعدل من وضع رباط عنقه، جلس في بهو الفندق على الكرسي الوثير، يتخيل نفسه رئيسًا للبلاد، هي أمنيته الوحيدة التي ظل يحلم بها منذ سنوات. كيف يلقي خطابه الأول، وعن ماذا يتحدث للشعب..

الوقت يمضي.. المنفضة تمتلئ أمامه بأعقاب السجائر.. أفرغ عدة زجاجات مياه معدنية في جوفه. أخرج هاتفه النقال رن على رئيس الجلسة الرجل الأشقر أكثر من مرة.. لم يرد عليه، رن على رفيقه هاتفه مقفل، يشعر بالضيق والقلق ومرارة الانتظار، خمس ساعات تمر ولم يخرج عليه أحد بدا يشعر كأنه في زنزانة ضيقة..

تهلل وجهه غبطة وابتهاجًا عندما فتح باب القاعة، قفز من على كرسيه أسرع وقابل زميله متسائلًا:

ـ أبشر يا صالح أبشر؟

أجابه:

ـ للأسف لم يطرح اسمك للرئاسة لا من قريب ولا من بعيد.

طبرق في 2015/10/14م

المزعج

ابتسمت له؛ احتكر ازعاجها، وظل يطاردها من مكان لآخر، حتى إنه أصبح كظلها.

طبرق في 2016/2/1م

الوفاء

فقدته صغيرة؛ فلم تعرف أحدًا بعده.

طبرق في 2016/2/1م